

الدكتور شاد رزغوث



- من مواليد صيدا (لبنان) عام 1917
- درس التربية في دار المعلمين العليا في بيروت ونال إجازتها ، ثم إجازة الحقوق ، وتخصص في الآداب والعلوم الانسانية ، وحصل على الدكتوراه بهذا الفرع
- مارس التدريس والعمل الدبلوماسي
- يجيد الفرنسية والانجليزية
- كان للقرآن الكريم ، وللانجيل اثر كبير في تكوين ذوقه الأدبي ، وكذلك شعر المتنبي واحمد شوقي « وغي دي موبلسان »
- نال عدة أوسمة من جهات مختلفة
- من مؤلفاته :
- خلية الشيخ (رواية)
- الحاج بحبح (مجموعة قصص)
- حمامة الوادي (مجموعة قصص)
- على درب الحياة (مجموعة قصص)
- صراع (مسرحية)
- البيروني (مسرحية)
- « شعري » (مجموعة قصائد)
- تيسير اللغة العربية — بحث لغوي .. الخ .
- الى جانب عدد ضخم من الكتب المدرسية له :



الدكتور ساف رزق بن زاهد العيززي

- ولد بمدينة (مادبا) من أعمال الأردن
- تلقى تعليمه الاول في مسقط رأسه ثم حصل على دبلوم الصحافة من القاهرة
- يجيد الانجليزية والفرنسية والتركية
- متأثر بابن خلدون وبالامام علي بن ابي طالب ، والمتنبي وابي العلاء والاب أنستاس ماري الكرملسي
- من المناصب التي شغلها :
- المدير العام لشركات العيززي
- ممثل الرابطة الدولية لحقوق الانسان في الأردن
- عضو مراسل لمركز الأبحاث التكنولوجية في باريس
- عضو رابطة الأدب الحديث — بالقاهرة
- كما أنه عضو في عدة لجان او مجالس أخرى
- المهمل في تاريخ الادب العربي (3 اجزاء)
- الزنابق « مختارات من الشعر والنثر » (7 اجزاء)
- الخلاصة التاريخية ، تاريخ العرب والمسلمين (جزآن)
- ازاهير الصحراء (مجموعة قصص)
- شاعر الانسانية (دراسة للشاعر الدكتور احمد زكي أبو شادي)
- تطور حقوق الانسان ... الخ
- الى جانب العديد من المؤلفات المخطوطة الأخرى والبحوث المختلفة المنشورة في المجلات العربية .



الدكتور سامي عيَّاز هنيئاً

— ولد في 3 أكتوبر 1929 .

— حاصل على الماجستير في الإنسانيات من جامعة كولومبيا — نيويورك

— وعلى الدكتوراه في فلسفة دراسات الشرق الأوسط — جامعة يوتا

— يجيد الإنجليزية والفرنسية والإيطالية

— عمل مدرسا للغة العربية في جامعة يوتا

— وهو أول من أضاف الى برامج اللغة العربية عدة دراسات خاصة بالمغرب العربي

من مؤلفاته :

- 1 - Issues University Education.
 - 2 - Al Afghani.
 - 3 - Arab Socialism.
 - 4 - European influence on modern Egyptian Literature.
 - 5 - The Mawoval in Egyptian Folklore.
- وغيرها من الكتب والبحوث القيمة التي تناول مختلف ميادين الفكر واللغة والأدب .

الأستاذ سامي الكياللي

— « الفكر العربي بين ماضيه وحاضره »

— « الراحلون »

— « أنواء وأضواء »

— « المرأة هذا اللغز الأبدي »

— « مع طه حسين » (الجزء الأول والثاني)

— « ولي الدين يكن »

— « الأدب المعاصر في سورية »

— « النفس الإنسانية في أدب الجاحظ »

— « من خيوط الحياة »

وغيرها من الكتب الأخرى التي قاربت الثلاثين كتابا ، الى جانب مئات من المقالات والأحاديث نشرت في المجلات والصحف العربية

توفي — رحمه الله — مساء الخميس 1972/2/17

— ولد الأستاذ سامي الكياللي في مدينة حلب عام 1898 م .

— تقلد عدة مناصب فكان مديرا لدار الكتب الوطنية، ومديرا للمركز الثقافي العربي بحلب ، كما كان

— عضوا في اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية ، وعضوا في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب الاجتماعية في مصر وسورية ، وعضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة .

— أصدر مجلة « الحديث » عام 1927 وبقيت حتى عام 1960 ، ولقد كانت هذه المجلة « مرآة للحياة الفكرية المتجددة خلال هذه الفترة »

من مؤلفاته :

— «نظرات في التاريخ والنقد والأدب» ، وهو باكورة إنتاجه

— « شهر في أوروبا » انطباعات ذاتية عن رحلة الى الغرب



الأستاذ سعيد الديوهجي

— ولد بالموصل سنة 1912 ، وبها اكمل دراسته الابتدائية والثانوية ثم التحق بدار المعلمين العليا ببغداد

— عمل مدرسا ثم مفتشا لمعارف الموصل ثم نقل الى متحف الموصل حيث عين مديرا وبقي به حتى احيل على التقاعد عام 1968

— وفي سنة 1965 انتخب عضوا للمجمع العلمي العراقي

من مؤلفاته :

— الفتوى في الاسلام

— الامير خالد بن يزيد

— بيت الحكمة

— اشعار الترتيمس عند العرب

— ملحمة الموصل للشيخ فتح الله القادري

— دور العلاج والرعاية في الاسلام .. الخ

— بالاضافة الى عشرات البحوث والمقالات المنشورة في كبريات المجلات العربية او التي اذيعت من اذاعات مختلفة .



الأستاذة سعاد الحفار الكزبري

— ولدت في دمشق في 1 مايو 1923 ، والدها السيد لطفي الحفار كان من اوائل الوطنيين المناضلين في سورية ورأس الحكومة مرارا

— زوجها السفير الدكتور نادر الكزبري

— تلقت تعليمها الثانوي في معهد راهبسات الفرنسيين سكان .

— تجيد : الفرنسية والاسبانية والانجليزية

— متأثرة بالكتاب والشعراء امثال : الجاحظ ، المنفلوطي ، طه حسين ، فرلين ، بودلير ، ستيفان سفاج ، اندريه موروا ، غارسيا لوركا

من مؤلفاتها :

— يوميات هالة

— حرمان (قصص قصيرة)

— زوايا (قصص قصيرة)

— الوردة المنفردة (شعر بالفرنسية)

— عينان من اشبيلية (رواية)

— عبير الامس (شعر بالفرنسية)

— بالاضافة الى كثير من المقالات والقصص والاحاديث المنشورة في مختلف المجلات العربية او المذاعة من اذاعات عربية مختلفة .



من مؤلفاته :

- المتنبّي
- الجاحظ
- العناصر النفسية في سياسة العرب
- بين البحر والمصحف
- أبو الفرج الأصبهاني
- أنا والشعر
- أنا والنثر ... الخ
- الى جانب العديد من المقالات المنشورة في مختلف المجلات والصحف العربية . وهو من شعراء سوريا الكبار .

الدكتور توفيق شكري

- من مواليد دمشق في 14 شعبان سنة 1314 هجرية
- تلقى تعليمه الأول في مدرسة فرنسية بدمشق
- وفي عام 1913 حصل على الشهادة الثانوية ولم يحصل بعدها على غيرها من الشهادات لكن عبقريته رفعتة فوق أصحاب الشهادات
- تأثر بابن المتفح والجاحظ من الكتاب وبالمتنبّي من الشعراء
- عين رئيساً لديوان المعارف ثم عميداً لكلية الآداب في الجامعة السورية ، وقد أحيل على التقاعد فاختر العزلة في مدينة بلودان من مصطافات دمشق
- وقد انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة 1926 ، وعضواً مراسلاً في كل من مجمع القاهرة ومجمع بغداد



الدكتور طه حسين

- من مواليد عزبة الكيلو في 14 نوفمبر 1889 ، ونشأ بمدينة مغاغة من أعمال محافظة المنيا بصعيد مصر
- في سنة 1902 التحق بالأزهر ثم انتقل الى الجامعة الأهلية سنة 1908 ومنها حصل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي وكانت أول درجة دكتوراه تمنحها هذه الجامعة سنة 1914
- سافر بعد ذلك الى فرنسا في بعثة على نفقة الجامعة المصرية ، ومن السوريين حصل على درجة الليسانس في الآداب سنة 1917 ، ثم الدكتوراه في يناير سنة 1918 وكانت عن فلسفة ابن خلدون .
- فضلا عما حصل عليه من دكتوراه فخرية من جامعات ليون ، مونبليه ، روما ، باليرمو ، أثينا ، مدريد ، غرناطة ، أكسفورد .
- يجيد الفرنسية واللاتينية واليونانية
- متأثر بقدماء العرب من الأدباء والعلماء وخاصة الجاحظ وأبي العلاء .

- اما تأثيره في غيره فهو موضوع يحتاج الى دراسات طويلة وابحاث واسعة لان اثر طه حسين لم يكن محصورا في فرد او افراد بل شمل عصرا بأكمله وهناك المئات من تلاميذ تلامذته يشهدون له بهذا الفضل والتأثير ، ومنذ كتب بحثه المشهور عن « الأدب الجاهلي » اتخذت الدراسات العربية النقدية المعاصرة مجرى جديدا سرى فيها نهج طه حسين الذي يقوم على الشك والتحيز وعدم قبول كل ما رواه الرواة القدامى .
- يعد طه حسين مدرسة قائمة بنفسها في هذا الصدد وقد كان له كثير من الفضل في خلق جيل جديد تتلمذ على يديه لا في مصر وحدها بل في اطراف العالم العربي كله .
- لذا فقد عد طه حسين ظاهرة فريدة من نوعها في الادب العربي المعاصر في دراساته النقدية والتاريخية على وجه الخصوص .
- له عشرات المؤلفات في مجالات الفكر والحضارة والتاريخ والادب واللغة والرواية .. الخ ، وقد ترجمت معظمها الى عشرات اللغات الأجنبية .
- ولسنا بحاجة في هذا التعريف السريع أن نعدد مؤلفات طه حسين لأن ذلك سيكون ضربا من اللغو والعبث فهي أشهر من أن تعرف على اختلاف موضوعاتها واتجاهاتها .



الشيخ طه حسين

- ولد بطرابلس الشام عام 1921 م
- تلقى تعليمه الأول في بيروت في المدارس العربية ثم في مدرسة « اللايك » الفرنسية .
- وبعد حصوله على « الثانوية الشرعية » انتقل الى مصر حيث التحق بكلية أصول الدين بالأزهر الشريف وتخرج منها كما أحرز على ليسانس في الحقوق من جامعة القاهرة كذلك .
- كان له اسهام في مقاومة المحتلين فسجن وعذب وجرح مرارا .
- وكما ساهم في الحقل السياسي والوطني كانت له خدمات جلى في خدمة الاسلام والمسلمين عن طريق الكتابة والتأليف .
- شارك في عدة احزاب سياسية للمناضلة ضد المستعمرين سرا وجهرا ، كما أسس كثيرا من الجمعيات
- تدرج في عدة وظائف حكومية وهو الآن المستشار لسفارة تشاد ببيروت
- نال عدة اوسمة من مختلف الجهات
- من مؤلفاته :
 - المجاهد العربي الكبير محمد علي الطاهر
 - الاسلام والمسلمون في تشاد
 - عبد الرحمن الأوزاعي
 - جمهورية تشاد
 - بيروت بقلم الرحالين الاجانب ... الخ
- الى جانب العديد من المقالات والبحوث المنشورة في كثير من الصحف والمجلات العربية في مختلف المجالات الفكرية والاسلامية والحضارية

الدكتور عباس الجبرائي



من مؤلفاته :

- الرجل المغربي (القصيدة)
- من وحي التراث
- الحرية والأدب
- الثقافة في معركة التغيير

— ولد بالرباط في 15 فبراير 1937

— تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في المغرب

— ثم رحل الى مصر فأنتم دراسته الجامعية بكلية آداب القاهرة حيث أحرز على الدكتوراه في الأدب العربي عام 1969

— يجيد الفرنسية

— عمل في المسلك الدبلوماسي ثم اختير أستاذا للتعليم العالي

— متخصص في الأدب العربي والمغربي منه خاصة.

— له اهتمام خاص بالدراسات المغربية الشعبية منها .

الأستاذ عبد الحق فاضل

— من مواليد بغداد من أسرة موصلية عام 1915 تلقى تعليمه الأول في الموصل ، ثم الثانوي والحقوق في بغداد .

— عمل محاميا بالموصل ، حيث كان يصدر مجلة « المجلة » وهي أدبية ثقافية عامة .

— وفي عام 1940 دخل الخدمة الخارجية ، ثم أصبح عام 1959 وكيلا لوزارة الخارجية ، ثم في عام 1960 سفيرا لبلاده في الصين ، ثم تفرغ للدرس والكتابة منذ عام 1963 .

— يجيد : الانكليزية ، والفارسية ، ولغات أخرى .

— وضعه الأستاذ الفاتد عبد الإلاه أحمد في كتابه عن القصة العراقية — في قمة اكتمال نضج القصة العراقية قبل الستينات .

من مؤلفاته :

- ♦ مجندنان — طبعتان 1958/1939 .



- ♦ مزاح وما اشبه (مجموعة قصصية) (1940)
- ♦ حائرون (مجموعة قصصية) (1958)
- ♦ (ترجم المستشرق الاسباني كوميذ بعض قصص المجموعة الى اللغة الاسبانية)
- ♦ طواغيت (مجموعة قصصية) (1958)
- ♦ ثورة الخيام (طبعتان 1952 و 1968) (وهو دراسة عن الخيام ورباعياته ، ثم ترجمة شعرية أمينة للرباعيات ولقد ترجمت الرباعيات عن هذا الكتاب مباشرة طبقا لتصنيفها فيه. الى الاسبانية وطبعتم في

وثانيها : وضع ما اسماه بعلم «الترسييس» اللغوي الذي يرجع بالكلمة الى رسها الاول منذ نطق بها اول انسان ، وبذلك أهكن اثبات علم « نشوء اللغة » وارسائه على قواعد علمية .

ثالثها : اكتشاف حقائق تاريخية مجهولة سبقت عهود التدوين ، وقد نشر نماذج من هذه الدراسات في أعداد من مجلة « اللسان العربي » تحت العنوان العام : (تاريخهم من لغتهم)

هو الذي رأى — (ملحم تلتقيش) (1972) وهي ملحة بابلية كتبت منذ 4000 عام

يوليوس قيصر

في كتاب مع خلاصة من الدراسة من قبل جامعة قرطبة بالارجنتين)

4 نساء و 3 ضفادع (مسرحية) (1969) نقل المؤلف في هذه المسرحية انسان اليوم الى القرن الثلاثين ، وجعله يلتفت خلفه ليرى نفسه من مسافة الف سنة بعد تجريده من المؤثرات التي تززع صحة حكمه على الاشياء المحيطة به والمشتبكة بمصالحه وعقده ، وهي مسرحية رائدة في فنها .

مغامرات لغوية ، وهو كتاب فريد من بابته انتهى فيه الى ثلاث نظريات أساسية أولها: أن العربية هي أم اللغات الأريسة ، لا الحامية والسامية فقط .

الدكتور عبد الحكيم منتصر

— من مواليد مركز فاريكور بمصر

— تخرج في الجامعات المصرية ودرس في جامعة لندن بإنجلترا وجامعة جنيف بسويسرا حيث أحرز بالتوالي على البكالوريوس الماجستير والدكتوراه في العلوم

— يجيد الانجليزية

— وهو عضو الأكاديمية المصرية للعلوم

— عضو مجمع اللغة العربية

— رئيس تحرير مجلة رسالة العلم

— وهو الأمين العام للاتحاد العلمي العربي

— والأمين العام للاتحاد العلمي المصري .

— كما هو عضو في كثير من الهيئات والجمعيات العربية والدولية ورئيس لجنة الثقافة العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

— له عشرات البحوث العلمية المتكثرة في علم البيئة النباتية

— له عشرات من الكتب العلمية تأليفا وترجمة او مراجعة

— شارك في مراجعة الكثير من المعاجم العلمية كالمعجم العسكري والمعجم العلمي العربي الموحد وغيرها .

— حاصل على جائزة التأليف العلمي من وزارة المعارف المصرية .

— من مؤلفاته :

— حياة النبات

— تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه

— اسس علم النبات

— الدراسة والجنس

— موجز نباتات مصر .. الخ

— الى جانب العديد من البحوث العلمية القيمة المنشورة في المجلات المتخصصة .

الدكتور عبد الرحمن مرجبشا



— من مواليد طرابلس لبنان 1927

— تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بطرابلس

— ثم انتقل الى القاهرة والتحق بجامعة (فؤاد الأول) وتخرج من قسم الفلسفة ثم حصل على دبلوم معهد التربية العالي ، اما الدكتوراه فقد احرز عليها من جامعة باريس في الفلسفة

— يجيد الفرنسية ، والانجليزية ، واللاتينية .

— متأثر بأنتستين وبرتراند رسل بين المؤلفين ، وبالدكتور زكي نجيب محمود والدكتور عبد الواحد وافي ولوي ماسنيون وجاستون بشلار من اساتذته في القاهرة وباريس

من مؤلفاته :

- نظرية النسبية
- قبل أن يتفلسف الانسان .
- المسألة الفلسفية
- من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة الاسلامية
- وهو مترجم كتاب (الانسان) لجان روستان.. الخ
- بالاضافة الى كثير من البحوث والمقالات القيمة المنشورة في مختلف المجلات العربية .



الدكتور عبد السلام العجمي

— من مواليد الرقة في شمالي سورية ، عام 1918 والرقة كانت مصطفى هارون الرشيد

— تلقى تعليمه الابتدائي بالرقة ، والثانوي بحلب ، وتخرج طبيا من جامعة دمشق عام 1945 .

— يجيد الفرنسية والانجليزية

— عمله الرسمي طبيب وهوايته الأدب وقد غلبت

هوايته على عمله حتى ظنوه منصرفا الى الأدب

انصرافا كليا — كان عضوا في المجلس النيابي

السوري ووزيرا للثقافة والخارجية والاعلام

— متأثر بالأدب العربي القديم والتراث الشعبي

وتأثر بالعقلية العلمية أثناء مراحل دراسته . وهو

من أوائل القصاصين الممتازين في سورية

— أربت مؤلفاته على الخمسة عشر كتابا منها :

— الليالي والنجوم (شعر)

- بنت الساحرة
- قناديل أشبيلية
- الخيل والنساء
- الحب والنفس .. الخ

مجموعات قصصية

- باسمه بين الدموع
- رصيف العذراء السوداء

الى جانب العديد من البحوث والمقالات الأخرى المنشورة في الصحف والمجلات العربية أو ضمن كتب مستقلة .

للؤف نأف عفء الفرفف بنعبء الله



- من مواليد مدينة الرباط 1923
- والده العلامة الجليل السيد عبد الواحد بنعبء الله، من علماء الرباط المعروفين ، ونشأ الأستاذ عبد العزيز بنعبء الله في ظل أسرة كريمة المنبت ، علمية ، دينية ، محافظة ، عرف كل أفرادها بالاستقامة والخلق الكريم .
- أحرز البكالوريا عام 1943 ، وشهادتسي الليسانس في الآداب والحقوق عام 1946 ، ودرس العلوم الاسلامية على ثلة من كبار العلماء بالعاصمة (الرباط)
- تولى الإدارة العامة للمحافظة العقارية ومصالح الهندسة عام 1957 ، ثم إدارة التعليم العالي والبحث العلمي من 1958 الى 1961 ثم مديرا للمعهد الوطني للتعريب
- يعمل حاليا مديرا عاما للمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وهو يشغل هذا المنصب منذ 1962 . وهو أستاذ الحضارة والفن بكلية الآداب (جامعة محمد الخامس) وأستاذ العلوم الاسلامية في دار الحديث الحسنية بالرباط (التابعة لجامعة القرويين)
- يعد الأستاذ عبد العزيز بنعبء الله من أبرز رجالات المغرب العلمية ، ويعد نشاطه الفكري في شتى مجالات المعرفة والعلم- اسهاما كبيرا في النهضة الثقافية المعاصرة .
- وهو يتمتع بسمعة علمية مرموقة في المشرق العربي ، والعالم الاسلامي ، عن طريق تأليفه العديدة أو عمله كمدير عام لمكتب التعريب ورئيس تحرير لمجلة : « اللسان العربي » المعروفة .
- ولقد زار كثيرا من الدول العربية والاجنبية بدعوة منها لالقاء العديد من المحاضرات بجامعاتها ومؤسساتها العلمية في مختلف الميادين الفكرية واللغوية والحضارية الخ .. كما مثل بلاده في عدة مناسبات دولية .
- يجيد اللغة الفرنسية وله بها بعض التأليف .
- يميل للأدب العلمي ، وهو مغرم بالتاريخ والحضارات واللسنيات .
- له مصنفات عديدة باللغتين العربية والفرنسية أهمها :
 - الفلسفة والأخلاق عند ابن الخطيب
 - مظاهر الحضارة المغربية (جزآن)
 - معطيات الحضارة المغربية (جزآن)
 - الفن المغربي في مختلف العصور (باللغتين العربية والفرنسية)
 - التيارات الكبرى لحضارة المغرب (بالفرنسية)
 - الطب والأطباء في المغرب
 - أضواء على الإسلام (بالفرنسية)
 - تاريخ المغرب (دراسة مقارنة للنصوص العربية والأجنبية)
 - جغرافية المغرب (ثلاث طبعات)
 - الإسلام في تطور (بالفرنسية)
 - نحو تصحيح العامية
 - تطور الفكر واللغة في المغرب الحديث (أصدره معهد الدراسات العربية بالقاهرة وهو مجموعة محاضرات أقيمت بهذا المعهد
 - كما أن له مجموعة قصص تاريخية على نسق جرجي زيدان ، تعالج تاريخ المغرب ستصدر قريبا عن إحدى دور النشر ببيروت ... الخ
 - بالإضافة الى العديد من المعاجم في مختلف الحقول العلمية التي يصدرها عن طريق المكتب وخاصة منها معاجم المعاني وغيرها التي كانت دائما محط عناية واهتمام من طرف العلماء والمختصين في البلاد العربية وخارجها .



الأستاذ عبد القادر زمامة

- ولد بفاس سنة 1924
- يعمل استاذا بكلية الآداب (جامعة محمد الخامس)
- له اهتمام بالبحوث العلمية في اللغة والأدب والحضارة
- أبحاثه منشورة في كثير من المجلات العربية منها:
 - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .
 - مجلة اللسان العربي — الرباط
- مجلة معهد المخطوطات العربية — القاهرة
- مجلة البحث العلمي — الرباط
- مجلة الثقافة المغربية وغيرها من المجلات العربية الأخرى



الدكتور عبد الكريم كريمة

- ولد بالرباط عام 1934 وبها تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي
- كما درس في دمشق ومن جامعتها نال الليسانس في التاريخ
- وفي نفس الاختصاص حصل على دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد الخامس بالرباط
- ومن جامعة عين شمس أحرز على درجة الدكتوراه في الآداب
- عمل مدرسا غداة افتتاح جامعة محمد الخامس بالرباط ولا زال فيها حتى اليوم
- من مؤلفاته :
 - نشأة الدولة السعودية بالمغرب
 - عهد المولى أحمد المنصور الذهبي
 - تحقيق ودراسة مخطوط (مناهل الصفا) لعبد العزيز الفشتالي ، الى جانب عدة بحوث ودراسات أخرى تتناول تاريخ المغرب .



الدكتور عبد الحادي التاجري

— ولد بمدينة فاس 25 — 6 — 1921

— عضو بالمجمع العلمي ببغداد

— كاتب عام لمركز التنسيق بين اللجان الوطنية والاقليمية العربية لليونسكو

— كان سفيرا للمملكة المغربية في العراق وليبيا

— بعد ان حصل على الشهادة العليا من جامعة القرويين بفاس ، احرز على دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد الخامس ثم على الدكتوراه من جامعة الاسكندرية .

— اسهم منذ صغره في الحركة الوطنية من اجل الاستقلال

— من مؤلفاته :

— آداب لامية العرب

— الضرب على الآلة الكاتبة بالاشتراك مع أندري بونو

— جامعة القرويين (المختصر) باللغات الثلاث

— تاريخ العلاقات الامريكية المغربية (بالانجليزية) .. الخ

— من مترجماته :

— حقائق عن الشمال الافريقي للجنرال دولاتور

— ساعات من القرن الرابع عشر في فاس للدكتور برايس

له تحت الطبع كثير من الكتب ، وتزخر مختلف المجلات والصحف العربية بالعديد من بحوثه ومقالاته في شتى مجالات الفكر والادب والتاريخ



الدكتور سافان حفيص بن سيني

— من مواليد دمشق عام 1928

— درس الحقوق في دمشق والفنون في باريس ، وحصل على درجة الدكتوراه من السوربون في تاريخ الفن والآثار

— يعمل مديرا للفنون واستاذا جامعي

— يجيد الفرنسية والانجليزية

— من اوائل من كتب في النقد الفني وفي التاريخ الفني في سورية

— من مؤلفاته :

— الفنون التشكيلية في سورية

— الفن عبر التاريخ

— اتجاهات الفنون الحديثة

— تاريخ الفن في العالم

— اثر العرب في الفن الحديث

— معجم مصطلحات الفنون .. الخ

بالاضافة الى العديد من البحوث والمقالات المنشورة في مختلف الصحف والمجلات العربية منذ عام 1950 .



الدكتور عسمة الجارم

- ولد برشيد (مصر) في 18 - 9 - 1919
- تخرج من جامعة الاسكندرية حيث نال بكالوريوس الطب والجراحة سنة 1944 .
- ثم حصل على دبلوم الطب النفسي من جامعة لندن سنة 1950 .
- حاز على دكتوراه الطب في الامراض العصبية من جامعة الاسكندرية سنة 1951 .
- يجيد اللغة العربية والانجليزية
- يعمل رئيسا لقسم الامراض العصبية والنفسية كلية الطب جامعة الاسكندرية
- تآثر في ابيه وشعره بعمه شاعر العربية الاستاذ علي الجارم (بك)
- من منشئي قسم الامراض العصبية والنفسية بكل من كليتي الطب بالاسكندرية وطنطا والتدريس والعلاج وعمل الابحاث بهما .
- وهو رئيس الهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالاسكندرية
- من مؤلفاته العلمية :
- الامراض العصبية الواضحة (باللغة الانجليزية) (طبع مرتين) .
- من مؤلفاته الأدبية :
- ديوان شعر يزيد على الألفي بيت (تحت الطبع)



الدكتور مأمون الكزبري

- من مواليد دمشق (سورية) 1914
- تلقى تعليمه الاول بمدرسة الاخوة المريميين في دمشق ثم التحق بمعهد الحقوق الفرنسي ببيروت وبعد حصوله على الاجازة في الحقوق احرز على دبلوم الدراسات العليا ثم الدكتوراه .
- يجيد الفرنسية وشتينا من الانكليزية
- متآثر بالاستاذ السنهوري في مصر وجوسران بفرنسا
- رأس الوزارة السورية مرارا وكان وزيراً للعدل والتربية كذلك ونائبا عن رئيس الجمهورية مرتين
- كان نقيبا للمحامين بدمشق عام 1960
- شارك في عدة مؤتمرات حقوقية دولية
- وتعاطى المجاماة الى جانب التدريس
- يعمل اليوم استاذا بكلية الحقوق (جامعة محمد الخامس الرباط)
- من مؤلفاته :
- السورية في التشريع السوري واللبناني
- المدخل العام للدراسات الحقوقية
- التشريع العقاري السوري
- التشريع العقاري في المغرب .. الخ .

- التحق بعد ذلك بالتعليم الحر ، حيث كان له اسهام كبير فى نشر اللغة العربية والمبادئ الوطنية ، على الرغم مما عاناه هو وزملاؤه من مصاعب وعراقيل من طرف السلطات الاستعمارية
- شارك فى حركة الكفاح الوطني حيث سجن واضطهد مرارا ، لذا عد من الوطنيين الاوائل الذين كان لهم دور كبير فى مقاومة المستعمر وبث روح المقاومة والكفاح فى نفوس المواطنين .
- قام بدور هام فى العمل على انشاء « بكالوريا عربية » بالملكة المغربية .
- شارك فى تأسيس عصبة مكافحة الامية وتراسها فى سنواتها الاولى .
- كما اسهم فى انشاء جريدة « منار المغرب » التي اصبح رئيسا لتحريرها .
- تقلد عدة مناصب ادارية فكان مفتشاً عاماً لوزارة التربية الوطنية ، ومشرفا اداريا على جامعة القرويين ، ونائبا عن وزير التربية الوطنية فى الاشراف على عدة اقاليم بالمغرب .
- مارس كثيرا من النشاطات الفكرية والاجتماعية والتربوية بالقاء سلسلة من المحاضرات بجامعة محمد الخامس ، أو القيسام بتمثيل وزارة التربية فى كثير من المؤتمرات والندوات الدولية .
- يعمل حاليا مديرا مساعدا للمكتب الدائم لتنسيق التعريب فى الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للثقافة والعلوم .
- من مؤلفاته :
- المشاركة فى وضع عدة كتب مدرسية مختلفة .
- رواية باللغة العربية - اجتماعية وطنية تحت عنوان « كنسرة » .
- وهو الآن عاكف على العمل فى المجال اللغوي وفى الترجمة .



للأستاذ محمد بن زركان

- من مواليد مدينة وجدة - شرق المملكة المغربية عام 1914 .
- تخرج من ثانوية مولاي يوسف بالرباط - قسم المعلمين .
- حاصل على ليسانس فى الادب العربي ، ودبلوم معهد الدراسات العليا بالرباط .
- يجيد الفرنسية مع المام بالاسبانية واللاتينية ولهجة « تمازغت » البربرية .
- مارس التعليم الابتدائي والثانوي منذ تخرجه الى نهاية سنة 1944 .
- أقصى من عمله فى التعليم بعد حوادث سنة 1944 التي تمخضت عن المطالبة باستقلال المغرب .



الأستاذ محمد جميل سعيّد

- ولد في بيروت سنة 1887
- تلقى علومه الأولى بالمدرسة العثمانية ، ومدرسة أوليفيا الإفريقية
- أحرز على درجة الدكتوراه من جامعة باريس .
- عرف بجولاته وأسفاره المتعددة
- دعا الى انشاء كلية اسلامية وهو من دعاة تحرير المرأة
- عرف بمواقفه الحرة من الانتداب الفرنسي
- رأس المجمع العلمي اللبناني، كما هو رئيس جمعية اخوان الثقافة ، وعضو المجمع العلمي العراقي، وعضو الاكاديمية للتاريخ العالمي في باريس ، وعضو المجمع الامريكى للعلوم السياسية والاجتماعية ، وهو عضو في جمعيات أخرى عربية واجنبية .
- المرأة في التاريخ والشرائع
- فلسطين أندلس الشرق
- الحلقة المفقودة في تاريخ العرب
- العروبة والشعوبيات الحديثة
- فلسفة تاريخ محمد
- كما ألف باللغتين الفرنسية والانجليزية
- وقد ترجمت كثير من كتبه الى لغات اجنبية
- وهو ذو نشاط حافل في مختلف الحقول العلمية والسياسية والادبية وغيرها .



الأستاذ محمد خلف الله أحمد

- ولد الاستاذ محمد خلف الله احمد في 15 يونيه 1904 في سوهاج من اعمال مصر وفيها قضى المراحل الأولى من تعليمه .
- أتم دراسته العالية في الآداب والعلوم العربية والاسلامية في « دار العلوم » 1928 .
- ثم ابتعث الى جامعة لندن لدراسة العلوم الفلسفية وفيها أحرز على درجة : B.A. Hons ودرجة الماجستير في الآداب M.A. بامتياز
- درس بعد عودته في دار العلوم ثم نقل مدرسا للادب والنقد في كلية الآداب بجامعة عين شمس. وفيها وضع اصول المنهج النفسي في دراسة الأدب ونقده
- تدرج في مناصب التدريس حتى أصبح وكيسلا لجامعة عين شمس ، وفي يناير 1965 انتخبه زملاؤه مديرا لمعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية

بعض النقاد اول معالجة علمية في اللغة العربية لموضوع الاتجاه النفسي في النقد .

في تاريخ الأدب : كتاب « معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها » يتضمن هذا الكتاب دراسة تقوم على خطة جديدة في التاريخ الأدبي.

في الدراسات الادبية : كتاب « دراسات في الأدب الاسلامي » عنى فيه المؤلف بدراسة بعض الشخصيات الاسلامية الادبية دراسة تحليلية ومقارنة على منهج فني نفسي .
كتاب « حفي ناصف كاتبنا وباحثنا »

في التحقيق والنشر : كتاب « ثلاث رسائل في اعجاز القرآن ، للرماني والخطابي والجرجاني » .

في الترجمة : « كيف يعمل العقل »

في التصنيف : كتاب « الثقافة الاسلامية والحياة المعاصرة » .

وغيرها من البحوث والدراسات التي تبحث في مختلف جوانب الفكر العربي والانساني .

— له اكثر من عشرة كتب مطبوعة ، واكثر من اربعين بحثا منشورا في مختلف المجالات العلمية .

— اشرف على عشرات الرسائل العلمية او شارك في مناقشتها في الجامعات العربية وفي بعض البلاد الاسلامية .

— تقلب في عدة مناصب مهمة استاذا وعميدا ووكيلا للجامعة ، وعضوا في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

— وهو عضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وعضو مؤازر بالمجمع العلمي العراقي ببغداد ، وعضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر ، وهو عضو كذلك في عدة هيئات أخرى ولا يزال مديرا لمعهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية ويقوم الى جانب ادارة المعهد برياسة قسم اللغة والآداب فيه .

من مؤلفاته :

في النقد : كتاب : « من الوجهة النفسية في دراسة الادب والتند » وهو كتاب رائد في ميدانه يعده



الدكتور محمد طه الخمر

— من مواليد 23 ابريل 1913

— اتم دراساته الاقتصادية والمالية بجامعة القاهرة (البكالوريوس سنة 1935 ودراسات الماجستير سنة 1945) .

— عمل لمدة عشرين عاما في الوظائف الحكومية بوزارات العدل والتجارة والصناعة والحربية ، كما أوكلت اليه ادارة بعض المؤسسات العامة الثقافية والاقتصادية العامة .

— تطوع للخدمة بالقوات المسلحة حتى وصل فيها الى رتبة الرائد واشترك في الحرب العالمية الثانية وفي حرب فلسطين سنة 1948 وفي حرب الاعتداء الثلاثي سنة 1956 وحصل على كثير من الاوسمة وناواط الجدارة .

— اختير سنة 1954 وكيلا مساعدا لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية ثم رقي وكيلا

دائما لنفس الوزارة سنة 1958 وحتى سنة 1965 .

— كان عضوا مؤسسا للمعاهد القومية للتربية والتعليم منذ سنة 1956 وهي اكبر مؤسسة تعليمية خاصة في جمهورية مصر في مجال تعليم اللغات الأجنبية (الانجليزية والفرنسية) واصبح سنة 1961 رئيسا لمجلس ادارة هذه المؤسسة حتى سنة 1965 .

— شارك رئيسا وعضوا في كثير من الانشطة العلمية والثقافية لمجلس جامعة القاهرة والمجلس الاعلى للتعبة والاحصاء ومؤسسة الابنية

- هذه الإدارة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- في يوليو سنة 1972 عين رئيسا للجهاز العربي لمحو الأمية .
- له إنتاجه العلمي في مجالات الإدارة التعليمية والتخطيط والاحصاءات التربوية .



- ترجم وشارك في ترجمة عدة كتب إلى اللغة العربية عن حياة النبات
- وله مقدمة في علم تشريح النبات
- وقاموس كومبتون للمصطلحات العلمية والتجليات
- علم الشكل النباتي
- غزت مؤلفاته في مجال تخصصه غزارة جعلته موضع احترام العلماء ومنها نحو ثلاثين موضوعا باللغة الانجليزية .



- نال عدة جوائز تقديرية — على المستوى الجامعي
- منها : جائزة القصة القصيرة في قصة عن فلسطين تحت عنوان « نداء الضمير » وأخرى في

- الدرسية والجمعية الدولية للتعليم التجاري .. الخ
- شارك رئيسا وعضوا في كثير من المؤتمرات العربية والدولية التربوية والثقافية .
- وافق مجلس جامعة الدول العربية في مارس 1966 — بناء على ترشيح جمهورية مصر — على تعيينه مديرا للإدارة الثقافية حتى ضمت

الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص

- من مواليد « برج البرلس بتاريخ 6-7-1921 بمصر
- تقلب في سلك التعليم من معيد إلى مدرس إلى استاذ فرئيس قسم
- كان السكرتير العام المساعد للمجلس الأعلى والمشراف على وحدة بحوث البيئة بالمركز القومي للبحث ثم أصبح مسؤولا عن برنامج العلوم التطبيقية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اعتبارا من يناير 1970 .
- شارك في عدة مؤتمرات دولية في مختلف بلاد العالم .
- نشر بحوثا علمية عن حياة النبات في الصحاري المصرية والسودانية
- وضع بالاشتراك مع الدكتور عبد الحلیم منتصر كتابا باللغة العربية عن « صحاري مصر »

الأستاذ محمد محمد الخطّابى

- من مواليد مدينة تطوان (1947)
- تلقى تعليمه الجامعي بالقاهرة .
- أحرز البكالوريا عام 1964 ، ثم الليسانس في الآداب من جامعة عين شمس بالقاهرة 1969 .
- كان ذا نشاط اجتماعي ملحوظ بين طلاب جامعته
- وأسهم في إصدار جريدة « الطلاب » حيث كان مشرفا على القسم الأدبي بها . ومحررا في مجلة « عين شمس » كذلك .

- البحث الموجز : بحث عن فلسطين كذلك ، وثلاثة — في القراءة الحرة — عن بحث عن أخطار الصهيونية .
- عضو في اتحاد كتاب المغرب
- شارك في مؤتمر « ندوة فلسطين العالمية » بالقاهرة عام 1965 كمترجم عن اللغة الإسبانية.
- يجيد الإسبانية ويلم بالفرنسية ، ثم الإيطالية .
- صاحب البرامج الإذاعية : في رحاب اللغة ، اللغة والحضارة ، اشعار متقاطعة ، حكايات من حياتهم ، عطاء من افريقيا .
- يعمل حاليا رئيس شعبة بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي منذ تخرجه عام 1969
- ♦ له : « كلمات واشارات ... » مجموعة مقالات ودراسات عامة ، نشر معظمها في جريدة « العلم » المغربية — تحت الطبع —
- ♦ « رسالة المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه ، 1962 — 1972 »
- ♦ بلاضافة الى كثير من المقالات والترجمات المنشورة في بعض الصحف والمجلات .



الأستاذ محمود تيمور

- ولد بالقاهرة سنة 1894 م في بيت علم وادب ودين
- تعلم بالمدارس المصرية ثم التحق بمدرسة الزراعة العليا
- ثم تفرغ بعد ذلك للادب
- حصل على كثير من الجوائز منها تتويج المجمع اللغوي لانتاجه عام 1947 .
- حاصل على جائزة الدولة للآداب
- وجائزة واصف غالي بباريس
- كما منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب ، ووسام الاستحقاق من الطبقة الاولى ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى كذلك
- عضو في مجمع اللغة العربية، وفي المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، والمجمع اللغوي العراقي والمجمع اللغوي المجري .
- قال عنه المستشرق المجري جرمانوس : « يسمو محمود تيمور عن الكاتب الروائي المجرى الى مصاف الفلاسفة الأدباء ومعلمي الثقافات ، بما يقدم من أمثلة انسانية ترمي الى أهداف رفيعة »
- وقال عنه طه حسين :
- « وانك لتوفى حثك اذا قبل انك ادب عالمي بأدق معاني هذه الكلمة وأوسعها »
- وقد غزر انتاجه حتى زاد على الخمسين مؤلفا ما بين اقصيص ومسرحيات وروايات قصصية، ومقالات أدبية ، وابحاث لغوية ، وصور وخواطر ورحلات ترجم الكثير منها الى العديد من اللغات الاجنبية الحية : كالفرنسية والالمانية، والانجليزية ، والروسية والايطالية ، واليوغسلافية ... الخ .
- كما كتبت عنه كثير من الدراسات النقدية والأدبية في مختلف البلاد العربية
- وقد لقب بشيخ القصة العربية او عميدها لانه أول من طرق هذا الفن في مصر كما يشهد له طه حسين بذلك في الكلمة التي استقبله فيها بالمجمع قال : « .. وسبقت أنت الى شيء لا اعرف أن احدا شاركك فيه في الشرق العربي كله الى الآن » .
- وكما كان لطفه حسين آثاره الواسعة على جيله كان لمحمود تيمور آثاره هو الآخر على كتاب القصة في مصر وباتي البلاد العربية .



اللواء الركن محمود شيت خطاب

من مؤلفاته :

- من مواليد الموصل في شمال العراق عام 1919
- تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي في نفس المدينة
- ثم تخرج من الكلية العسكرية في بغداد ، ومنها
- سافر الى انجلترا وتخرج من كلية الضباط العظام
- وكان ترتيبه الأول على مائة ضابط من مختلف
- الأمم والجنسيات
- يجيد الانجليزية وقليلاً من الفرنسية
- عضو في المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة
- العربية في القاهرة ومجمع اللغة العربية بدمشق
- ومجمع البحوث الاسلامية في الأزهر وعضو
- المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي
- متأثر بسيرة النبي (صلى الله عليه وسلم)
- القضايا الادارية في الميدان
- التدريب الفردي ليلاً
- القضايا الادارية في الحروب الجبلية
- قادة فتح العراق والجزيرة
- الرسول القائد
- قادة فتح بلاد فارس
- قادة فتح الشام ومصر
- قادة فتح المغرب العربي (جزءان) .. الخ
- ولقد تاربت كتبه السبعين كتاباً معظمها في التاريخ
- الاسلامي ويعرف بقادته او يتناول الامور العسكرية
- وكلها ذات قيمة وشأن .



الدكتور ممدوح حقي

— من مواليد دمشق 1915

— تلقى تعليمه لأول في سوريا

— واصل دراساته العليا في دمشق ثم في مصر
ثم في باريس .

— أحرز البكالوريا والليسانس في دمشق ثم
الدكتوراه في مصر وباريس .

— يجيد الفرنسية والإنجليزية ، وبعض اللغات
الشرقية .

— تدرج في مناصب سامية دبلوماسية وعلمية
وإدارية .

— متأثر بالأدب القديم أسلوبيا ، وبالفكر الحديث
علميا أما آثاره في غيره فيظهر في الأقبال
الكبير على مؤلفاته على اختلاف موضوعاتها ،
حتى تكررت بطبعات بعضها ست عشرة مرة .

— يعمل حاليا كبيرا للخبراء بالملتب الدائم لتنسيق
التعمير في الوطن العربي .

— جمع بين الثقافتين الشرقية والغربية ، فكان
خير نموذج للمثقف الحقيقي الذي يمثل عصره
أحسن تمثيل .

— وهو بالإضافة إلى أدبه وعلمه الفيزيولوجي شاعر
مبدع وأقصد أوجز المرحوم أحمد أمين وصفه
فقال : « علم الدكتور حقي أدب ، وأدبه شعر ،
وشعره موسيقى » .

— أربت مصنفاًته على الستين بين مؤلف ومترجم
ومحقق منها :

— العروض الواضح (14 طبعة)

— الكشاف (قرظه بادل باول ومكتب الكشاف
الدولي طبع ست مرات)

— الفرزدق (طبع ثلاث مرات)

— الأبيوردي - شاعر الحزب العربي في القرن
الخامس (3 طبعات)

— حجة الوداع - تحقيق مخطوط نادر لابن

حزم الإندلسي ، جزآن (3 طبعات)

— الأغانى للأصفهاني - تحقيق وتعليق وتقديم .

— المثل المقارن في الأدب العربي والإنجليزي
(تحت الطبع)

— عشر قسم في الأدب العربي

— الفريزة الجنسية .

— الصيد والطرود عند العرب ، تحقيق مخطوط
نادر .

— المقولات العشر ، تحقيق مخطوط نادر مع
التقديم .

ومن مترجماته :

— ريكله : ديوان أمير شعراء ألمانيا المعاصرين .

— العنصرية والأعراق - مترجم عن الفرنسية .

— الزنج في أمريكا - مترجم عن الإنجليزية .

— مرتفعات وذرئغ - مترجم عن الإنجليزية .

— الأفق المفقود - مترجم عن الإنجليزية .

— الواحة السحرية - مترجم عن الإنجليزية .

وأقصد توج الدكتور حقي مؤلفاته بمعجم القانون
والتجارة الذي قضى في جمعه وتأليفه زهاء عشرين
عاما فجاء من أنفس ما ألف في هذا الفن .

بعد الدكتور حقي امتدادا للرئيس الأول من
أدبائنا الكبار الذين ساهموا في أرساء دعائم النهضة
الأدبية المعاصرة ، بثقافته الواسعة وقدرته على
الترجمة بين شتى اللغات .

ويمتاز - إلى جانب علمه الفيزيولوجي - بتواضعه
الجم الذي يسمو به فوق كل وصف .



الدكتور ناصر الدين الأسيّد

- يشغل حاليا منصب مدير عام مساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة وعضو مراسل لمجمع اللغة العربية بدمشق
- رأس الجامعة الأردنية مدة وبعد من مؤسسها الاوائل كما كان عميدا لكلية الآداب والتربية بالجامعة الليبية
- اشترك في لجان فحص نتائج بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد ، وفي لجان فحص رسائل الماجستير والدكتوراه ومناقشتها في كل من جامعتي بغداد والقاهرة .
- له اثنا عشر كتابا مطبوعا بين تأليف وتحقيق وتحرير وترجمة بعضها طبع سبع مرات .
- **من مؤلفاته :**
- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية
- القيان والغناء في الشعر الجاهلي
- الشعر الحديث في فلسطين والأردن
- خليل بيدس ، رائد القصة الحديثة في فلسطين
- الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن
- محمد روجي الخالدي رائد البحث التاريخي الحديث في فلسطين
- **من تحقيقاته :**
- جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى (بالاشتراك مع د. احسان عباس)
- تاريخ نجد — تأليف حسين بن غنام
- ديوان قيس بن الخليم
- ديوان شعر الحادرة
- وهو مترجم كتاب : « يتظلة العرب لجورج انطونيوس بالاشتراك مع د. احسان عباس
- **من بحوثه المطبوعة كذلك :**
- قصص الكيلاني للأطفال
- تفسير الطبري
- العثمانية للجاحظ
- البطولة كما يصورها الادب الجاهلي
- فلسفة الاستعمار
- معاجم ومعجمات
- التراث والمجتمع الجديد
- نواد واندية ..
- الثورة العربية الكبرى
- في وداع الشهيد .. الخ
- وغيرها من البحوث اللغوية والنقدية القيمية الاخرى نشرت في مجلات متخصصة او ضمن كتب .

قصص في اللغة

عبد الحق فاضل

جيم

نعم ، هذا الانسان التاريخي الغريب ، أبو الأريين والهاميين والساميين - كما تبدى لنا في احاديث سابقة - من اين جاء باسمه « العربي » هذا ؟

الذي المستشرقون على انفسهم هذا السؤال ، وبحثوا عن الجواب ، كما بحثوا عن اجوبة الكثير من الاسئلة الاخرى عن الشرق وتاريخه . ولا بد انهم هرعوا الى المعجم اول شيء بحثا عن التسمية ، فلما لم يجدوا بغيثهم فيه عادوا الى البحث في ظلمات التاريخ فكان لهم الفضل في اكتشاف حقيقتين :

الاولى انهم استعرضوا اللغات السامية فوجدوا ان مادة (ع ر ب) تعني فيها جميعا : الجذب او ما يشبهه . لكنهم استنتجوا ان هذا الانسان الأنف ذكره قد سمي بذلك لانه يمشي في الارض الرملية المجذبة المعروفة . ولما كانت كلمة عربو arabo السريانية تعني الصحراء فقد لاح للنظر عند بعض اللغويين ان اسم العربي انما جاء من السريانية نفسها ، وان هذا اخصر طريق لحل المشكلة .. وأوضح واوكد .

والحقيقة الثانية التي توصل اليها الباحثون هي ان أقدم وثيقة مكتوبة ورد فيها اسم (العربي) هي مسلة شلمنصر الثالث ضمن أخبار حربه في موقعة القرقر ، في منتصف القرن التاسع قبل الميلاد -

سين : اكثر المستشرقون ومعهم الباحثون العرب من الادلاء بآراء لهم في تعريف الانسان العربي ، فما هو اصوب تلك التعريفات او اقربها الى الصواب يا ترى ؟

جيم : هذا خارج عن موضوع حديثنا ، يا ترى ؟ .

سين : هل موضوع حديثنا اذن منشؤ الانسان العربي الاقدم ، أي الارض التي نبت فيها اول مرة ثم جاء منها الى هذه الارض الفيحة المسماة « الجزيرة العربية » ؟

جيم : من باب الاختصار ندعوها لفرضنا اللغوي « المعربة » . اما منشؤ الآدمي العربي فلا نريد الخوض فيه لانه امر مجهول يصعب الوصول فيه الى نتيجة مقنعة ثانيا ، ولان موضوعنا لغوي لا بشرائي - زنة رمضاني - (- انثروبولوجي) اولا .

سين : ما دام موضوعنا لغويا فهل المقصود اين نشأت لغة هذا البشر العربي ، في « المعربة » ام في غيرها ؟

جيم : ولا هذا . وقد اوضحنا في حديث آخر سابق ان هذه المعربة هي منشؤ هذه اللغة .

سين : اذن ؟

جيم : تسمية العربي .

سين : آه . ما اصل هذه التسمية حقا ؟

فهل هذه اقدم من صيغ (العربي) التي لا يرجع اقدمها الى ابعد من منتصف القرن التاسع ق م ؟

جيم : لا .

وسنعود الى جلاء هذه النقطة الغامضة المميزة ، ولنصرف الآن الى منشأ تسمية العربي أولا .

ان المعجم على قصوره ، ما يزال مقتدرا على افادتنا في البحث عن هذه المادة اللغوية الخطيرة الشأن (عرب) .

فماذا نجد ؟

هاهنا العجب العجيب حقا . ان معاني الكلمة ليست كثيرة فقط لكنها غريبة كذلك ومتباينة وبعضها متضاد . واول ما نذكر منها :

هذا (العربي) ، ثم :

الافصاح ، و :

رد القبيح

الافحاش في الكلام

الأكل

فساد المعدة

التبدي ، اي ضد التحضر

كثرة الماء

صفاء الماء

الاستهجان

الشراء

ركض الفرس

النشاط

القسوة

النهر الشديد الجري

السفن الرواكد

هذا عدا اسمي (عربة) و (عرب) .

وسوف نفسر للقارئ الكريم كيف نشأت هذه المعاني كلها مع معان اخرى غيرها كثيرة . لكننا نؤثر قبل ذلك ان نعرض كيف نشأت مادة (عرب) نفسها ، وما معناها الاول .

وبالضبط عام 853 ق م . ومنذئذ ورد اسم العربي في المصادر المسمارية المختلفة في صيغ كثيرة متاربة ، منها :

عربي arabi

عربي arubi

عربي aribi

عربي ârbi

عربي urbi

ووردت الصفة منها : عربيا arabaia

وعربايسو (1) arabaiau

وهذا كشف مهم حقا ، ومشكور للنباشرين في آثار الافدمين . لكنه لا يجيبنا على سؤالنا : من أين جاء هذا الاسم «العربي» على اختلاف صيغه قديما وحديثا .

اما اللغويون العرب فقديما قالوا ان (عربة) - زنة قصبه - وهي مكة - «أقامت قريش فيها فنسب اليها العرب ، وهي باحة العرب» . ويبدو ان هذا من كلام العدنانية . كذلك قالوا ان «يعرب بن قحطان أبو اليمن ، قيل انه اول من تكلم بالعربية» . ويبدو ان هذا من كلام القحطانية ، ولملهم انما قالوه يفاخرون العدنانية بعريبتهم التي كانت منذ القدم مقدسة .

لكن احدا من الطرفين لم يتساءل من أين جاء اسم عربة او يعرب ، لان مثل هذا السؤال كان يومئذ يشبه القول لماذا تسقط تفاحة نيوتن . انها تسقط والسلام . حتى المتأخرون من شرقيين ومشرقيين لم يتساءلوا من أين جاءت تسمية (عربو) السريانية بمعنى الصحراء ، دعك من الصيغ الاخرى التي وردت في المصادر الأثرية .

اخبرني الدكتور احمد سوسة حين كنت في بغداد آخر مرة انه ذكر في كتابه «العرب واليهود في التاريخ» ان (العبري) كان يسمى في التاريخ القديم : الابري ايضا ، والعبيرو ، والخبيرو ، والهبيري ، وان بعض هذه الصيغ قد ظهر في وثائق مسمارية او هيروغليفية ترجع الى أكثر من خمسة آلاف سنة !

(1) طه باقر - «علاقات بلاد الرافدين بجزيرة العرب» - مجلة «سومر» - الجزء : 2 - المجلد : 5 - 1949 . وقد اورد هذه الصيغ بالحروف اللاتينية ، اما نطقها العربي فاضافة من عندنا . ويلاحظ انها وردت في المصادر المسمارية بالهمزة ولو انهم كانوا ينطقونها بالعين على الاغلب ، لعدم وجود حرف العين في كتابتهم المسمارية ، فكانوا يعتاضون منها بالهمزة كما نفعل نحن عند كتابة أسمائنا بالحروف اللاتينية .

« رفعت لي نار من بعيد » أي لاحت ، وكانما المقصود عرفت نارا من بعيد . ذلك بأن أجويد العرب كانوا يوقدون النار على (المرتفعات) ليهتدي بها سراً الليل المحتاجون الى المأوى والقرى . وهنا يمتزج معنى المعرفة بمعنى الارتفاع . ومن ثم قيل : أشهر من نار على علم ، أي على جبل . ونظن ان جبل (عرفات) انما جاءت تسميته من هنا .

وللمعرفة عند العربي - ولا سيما الاعرابي البدوي - خطرها الكبير ، لانه في بيئاته يتوجس الشر من كل مكان ، من عدو مباغت يدهمه ليقتله طمعا في ناقته وزاده وثوبه ، أو سبع يبرز له من وراء تلعة أو كتيب أو جني يتخطفه . حتى الجماعات ، أي العشائر ، المقيمة في مكان كانت في حذر دائم من غارة مباغتة .

ان قولك (نكرت) الشيء ، انما يعني جهلته ، و (نكرت) الرجل : لم تعرفه . . ومثل ذلك (انكرته) . لكن حشدهم وتوقعهم الشر من كل ما لا يعرفون جعلهم يرشقون بالمعاني المكروهة كل ما ينكرونه ، ومن ذلك ما زلنا نستعمل (الاستنكار) بمعنى الاستهجان والاستكراه . وصار قولهم (انكر) الشيء يعني بالاضافة الى جهله : جحده وعابه ونهى عنه ، وصار (النكر) - زنة الكفر - يعني الامر الشديد القبيح ، و (النكير) : الشديد الصعب ، و (المنكر) نعني به اليوم المستقيح المستهجن ، وعلى التعبير المعجمي : ما ليس فيه رضي الله من قول أو فعل ، وجمعه (المنكرات) بل بلغ بهم الامر ان قالوا (ناكره) مناكره : قاتله وحاربته !

هذا نوره عن (الانكار) أي عدم المعرفة ، غير خارجين عن صلب موضوعنا كالذي يبدو للنظر غير المستاني ، كما نتمتع في مفهومه المخالف - حسب التعبير الحقوقي - أي في الكلمة المناقضة للنكر وهي (العرف) . فمن شدة ارتياح العربي في المفاوز الى من وما كان يعرف أفرغ على المعرفة الكثير من معاني الخير والاستيثار . فالعرف بالاضافة الى ما تقدم من معانيه صار ضد النكر أي الجود والاحسان ، و (المعروف) : ضد المنكر ، أي : المشهور ، والاحسان ، والخير ، بل الرزق ايضا . ثم جاءهم الاسلام « يامر بالمعروف وينهى عن المنكر » . وربما كانت لهذه المادة اللغوية معان خيرية أخرى لا يعيها المعجم . وصار (العرف) - كالتصرف - يعني الرائحة لانها كانت عندهم من أهم وسائل التعرف على الامور

تكرر لدينا القول في احاديث سابقة - وفي هذا العدد ايضا من اللسان العربي ، في مقال آخر - ان صوت (فرورر) الذي يعبر عن رفرقة جناحي الطائر الهارب قد صوره العربي الأقدم بقوله (فر) ومنه يفر فرارا . وقد نشأت منه صيغ ذات معان ، منها معنى الخوف في (فرق يفرق) - من باب فرح - لان فرار الطائر باعثه الخوف . ومنها معنى الابتعاد في (فارق فراقا ومفارقة) لان هذا هو الغرض من الفرار ، ومنها معنى (التفريق) في (فرقت بين الشياطين) : فصلت .

وبالاضافة الى (فرق) نذكر من بنات (فر) : فرج ، فرخ ، فرد ، فرز - فرس ، فرع . . .

والذي يهنا هنا هو (فرع) . فقد قالوا (فرعت) بينهم : فرقت . ومنها (الفرع) من كل شيء : اعلاه (المتفرع) من اصله كفرع الشجرة . ولما كانت الاغصان تعلق الجذع صار للفرع معنى العلو ايضا . ثم صار للكلمة معنى الكثرة منذ قالوا (تفرعت) الاغصان : كشرت . ومن معنى العلو قالوا (الفارع) : المرتفع ، و (فارعة) الجبل : اعلاه . اما (الفرع) من المرأة فشرها ، ومن القوم : شريفهم . . .

فلا عجب اذن ان نجد مقلوب الرفع أي (ر ع ف) يعني العلو ايضا في (الراعف) : انف الجبل ، وعلى المجاز : طرف ارنبة الأنف من الانسان . ثم صار (الراعاف) - بالضم - يعني الدم المسائل من الانف . والمغاربة هم فيما اعلم العرب الوحيدون الذين يقولون في لغتهم الدارجة (يرعف) بمعناها الفصيح أي : يسيل الدم من أنفه .

وانقلبت الكلمة قلبه اخرى فنشأت (ع ر ف) بمعنى العلو والارتفاع مثل الراعاف ، وبمعنى الشعر مثل فرع المرأة ، ثم بمعنى العلم ضد الجهل . . .

اما العلو وهو اصل معاني الكلمة فيظهر في قولهم (اعرووف) البحر : ارتفعت امواجه ، وربما كان القصد انها صارت تشبه عرف الديك . و (العرف) بالضم : ما ارتفع من رمل أو مكان أو نحو ذلك . و (أعراف) السحاب والرياح : اعاليها واولئها .

ومن معنى العلو صار (العرف) - بالضم - يعني كذلك اللحمة في أعلى رأس الديك ، ثم الشعر في محذب رقبة الفرس .

ومن معنى العلو صارت (المعرفة) تعني العلم بالشيء . وما أكثر ما تقرا في اخبار العرب قول قائلهم

انت يا اخا العرب ؟ . . و « يا اخا العرب » هذه بقية
 فيما يظهر من عهد المرحلة الاولى من التعارف وهي أن
 مخاطبه عربي يفهم عنه ، لا اعجمي .

ان كلمة (ع ر ب) من الالفاظ اللغوية الخصيبة
 الولود قد نشأ منها ومن تفرعاتها الكثير من المعانسي
 المتشعبة الآخذ بعضها برقاب بعض ، والبميدة عن
 المعنى الاصلي احيانا ، ما يفرض علينا أن نؤنل كل
 واحدة منها ليعرف القارئ الكريم تحدرها التطوري
 وعلاقتها بالكلمة الام . لكننا لو فعلنا ذلك في كل لفظة
 ستصادفنا في حديثنا هذا لاطلنا كثيرا وامللنا ربما
 كثيرا ايضا ، فلهدا ندرج هنا مسردا تقريبا ، شبه
 بالخريطة التائيلية ، يوضح شيئا من تسلسلها اللفظي
 بوجه عام ، قبل الخوض في تفرعاتها المعنوية .

- (افرع) « 1 » : عرف (ا - عرفج - عرفط) - عرب .
 (افرع) « 2 » : عرف - رفع - عفر (ا - عفرت -
 عفرس - عفرين - عفور .
 (عرب) « 1 » : عبر - ابر - هبر - خبر .
 (عرب) « 2 » : عرم - علم (ا - عيلم) - علا ، علو
 - علب (ا - علن - عرن - عرنس .
 (عرم) : مرد (مرندس - مر - عاد - عاب ، عيب)
 - عد - عدو - عذب .
 (عبر) « 1 » : ارب (ا - ذرب) - ارم . . ابر -
 بسار .
 (عبر) « 2 » : غير - عفر (ا - قفر) - عمر - معر .
 (ربيع) « 1 » : ربا - رب - ربا ، ربو - ربل .
 (ربيع) « 2 » : ريع - ريع (ا - بفر - رغب) - ريم .
 (ريع) « 3 » : برا - برع (ا - برعم) - بر - برج -
 برج (ا - رجب) - برز - برس - برش (ا - ريش) -
 برص - برض - برق (ا - برقس) - برك (ا - برقة)
 - ركب (ا - ركة) .
 (ربيع) « 4 » : ربث (ا - لبث) - ربيج - ربد - ربد
 - ربص - ربض - ربط - ربق - ربك - كرب - كربس
 (ا - كرفس) - كريل - غريل .
 (ربق) : بقر - رقية ، رقب ، - قرب ، قربان ،
 قرابة .
 (ربك) : لك ، التبك - كيل - كلاب ، زنة رمان
 (ا - كلب) .

والإماكن قبل التورط فيها . ومن شدة تفاؤلهم بالمعرفة
 وحبهم لها صار هذا (العرف) اكثر ما يطنق على
 الروائح الطيبة ، فقالوا : ما اطيب عرفه . والارض
 المعروفة (ليست ضد المجهولة فقط ، بل هي
 الطيبة العرف .

من كل هذا يمكننا ان نتصور ما اجمل عند
 المسافرين في البادية ان يرى شخصا يعرفه او موما
 يعرفهم . وما اوقع في نفوسهم القول (تعارفوا) :
 عرف بعضهم بعضا . وما اخرج عند العربي وابمنت
 للريبة في نفسه ان يجابه من لا يعرف . لكن من لا
 تعرف يمكنك التعرف اليه اذا عرفت لغته فافهمته
 وافهمك ان لا بأس على ايكما من صاحبه .

فمن لفظة (عرف) بابدال فانها باءا نشأت ثلثة
 : عرب يعرف عربا) فخاطبك الغريب في الفلاة : « تكلم
 بالعربية » اي « كان عربيا فصيحاً » على تعبير المعجم
 في كليهما . . فعندها تتنفس الصدءاء . لا يعادل
 سرورك هنا الا امتعاضك وتوجسك اذا كان صاحبك
 اعجميا لا تفهم عنه ولا يفهم عنك .

ومن ذلك قيل (اعرب) عن حاجته : ابان ،
 و (اعرب) عن حاجته : افصح . .
 والرجل (العريان) - كاليقظان : الفصيح .
 ومثله (العرياني) اللسان .

اليوم قد تلاقي شخصا لا تعرفه في مقهى او
 قطار او حتى في دار صديق لك ، فتحدثه ويحدثك
 وتخوضان في شتى شؤون الدنيا . . في الكارثة التي
 يسمونها ازمة الشرق الاوسط او في اهوان فيتنام او
 في شؤون الحب او الميني او العاكسي الذي يكسف
 لك من بين شقوقه ما يحمر له حتى الميكرو - حسدا .
 ثم تغترقان ثم تلتقيان كرة أخرى بعد ذلك . . دون ان
 يعرف بال احدكما ان يسأل عن حرفة الآخر او حتى عن
 اسمه . هذا كان في حكم المستحيلات عند العربي
 القديم . فاول شيء يخطر له عند مجابتهك هو اخطر
 شيء لديه : ان (يعرفك) ! من انت ؟ ومن انت ؟ اما
 « ومن انت » فأخطر كثيرا من « من انت » . فالويل
 لكل منكما من صاحبه اذا تبين انكما من قبيلتين
 متعاديتين ، بينهما نار او ثارات . . لان كل فرد من
 القبيلة مسؤول عن اخذ الثار ، وكل فرد من القبيلة
 الاخرى مادة تصلح للاخذ بالثار منها ، اي قتله . وكل
 ما تقرا من قديم اخبار لقاء العربي بالعربي ينبئك ان
 اول كلمة تقفز الى لسانه هي : ممن الرجل ؟ او : ممن

(التبكي) : التبس - ليس - سلب) - التمس - لمس - مس - مسح - مسخ .

(التمس) : استلم - تسلّم - سلم - تسليمًا - سلم - سلامة - سلام ، سلم .

هذه ليست كل اللفاظ التي انجبتها كلمة (عرب) وانما هي اللفاظ التي اقتصرنا عليها فيما سيأتي من بقية هذا الحديث .

وانه من الصعب بل من المتعذر ترتيب معاني هذه اللفاظ حسب تسلسل نشوئها النطقي او الذهني لاختلاطها وتخرج اتجاهاتها على غير نظام او قياس ثم لتعود المعاني في اللفظة الواحدة وتعود اللفاظ للمعنى الواحد او المعاني المتقاربة . فلنوردها اذن على هذا الترتيب الشبيه بعدم الترتيب . ولناخذ أولا :

الافصحاح :

الذي هو اصل معنى مادة (عرب) والذي كان السبب في تسمية جدنا البدوي (العربي) او (العربي) ! فقد قالوا (أعربت) الشيء : أبنته وأظهرته . و (أعربت) عن حاجتك ، او بحجبتك : أفصحت . (العربان) - زنة الرحمان - و (العرباني) - زنة البحراني - يعنيان الفصحح اللسان ، كما تقدم .

ومن (عرب) نشأت صيغة (عبر) عبرا ، بالتخفيف . و (عبر) تعبيراً : بمعنى (عرب) تعريياً و (أعرب) اعراباً .

ولنتبع هذا التسلسل اللفظي : عرب - عرم - علم - علن . معنى الافصحاح يختفي في (عرم) ثم يعود فيظهر بدلا من معنى المعرفة في (علم) . اما كيف حصل هذا فيمكن ملاحظته في مادة (خبر) التي نشأت من (عبر) ، فقد حصلت المعرفة في قولهم (أخبر) اخبارا و (أخبر) تخبيراً - نتيجة لتلقي (الخبر) ، ومن ذلك صار (الخبير) يعني العليم العارف . وقولك (أعلمته) يعني أخبرته وأعربت له الامر ، او عن الامر . ثم يختفي معنى المعرفة في (علم) ويظهر بدلا منه معنى الاعراب والتعبير حيث قالوا (عالمته) الامر : جاهرته به وأظهرته له . واكتسب (العلم) معنى تطورياً جديداً وهو (العلائية) : ضد الخفاء .

وهاؤم تسلسلا لفظيا آخر : عرب - رعب - رعب (خصب) - برع - برا (خلق) - بر (صحراء - براح . تقولها - باختصار ان معنى الاعراب يختفي من حلقات هذه السلسلة حتى يظهر أخيراً معنى العلائية في (البراح) : البين الصراح .

وليعفنا القارئ ، او بالاحرى اننا سنغنى القارئ من بيان تسلسل تطورات المعاني في كل من المباني دفعا للسامة التي نجهد في دفعها عنه مع المحافظة على جهد الطاقة على ما يجمع الطرافة والتمتعة الى جوهر الموضوع - ولنتكف الآن بالجدول التالي الذي مر بنا . ثم نأتي الى :

المعرفة :

التي هي اثل مادة (عرب) لفظا ومعنى . فقولك (عرفت) الشيء : يعني علمته . و (المعارف) : العلوم ، و (المعروف) : المعلوم او المشهور ، و (العراف) : النجم الذي يتنبأ بطوابع الناس . ومن مقلوبها (عفر) صيغ (العفريت) و (العفرين) : النافذ في الامر مع دهاء من الانس والجن ! و (عفر) نطقوها (عور) فنشأت صيغة (اعور) الشيء : ظهر .

ومن (عرب) قيل (برع براعة وبروعا) : فاق علما او فضيلة او جمالا ؛ والعلم مقصودنا هنا ، فهو (بارع) و (بريع) .

ومن العبر والتعبير قالوا (اعتبر) المرء بالشيء : اتعظ ، اي اكتسب (العبرة) : العظة ، والنظر في الاحوال ، والعجب .

وعندما نطق بعضهم (عبر) بالخاء صار قولهم (خبرت) الشيء علمته بحقيفته وكنهه ، او علمته عن تجربة . و (الخبير) : العالم بالخبر ، او بالامر كما تقدم .

ومن (عرم) او غيرها ظهرت صيغة (علم) التي اشهر معانيها المعرفة كما هو معلوم .

ومن هذا وما سبق ذكره تحت عنوان « الافصحاح » تتضح علاقة الاعراب والتعبير والاخبار والعلم والعلن بعضها ببعض .

الامتحان والتجربة :

وعندما انقلبت (عرب) فصارت (ربع) زالت بعض معانيها كالعادة ، لكن الغريب ان معنى (الرفع) - وهو اثل (عرف) التي هي اثل (عرب) - ما زال باقيا فيها حيث قيل (رابعوا) الحمل : ادخلوا (المريضة) - كالمثدنة - اي المرفعة ، تحته ليرفعوه على الدابة . ومن ثم صيغ بلفتنا الحديثة (الرباع) - كالجبار :

الصيب) وهما من هذه الطائفة اللغوية .

ومن معنى التلطيح صار (العر) يعني الجرب أو الأجرب لأنهم يلطخونه بالقطران ، ومنه ظهرت صيغة (العار) و (التعمير) تقييح الفعل ونسبة صاحبه الى العار . و (العورة) : كل مكن للستر وكل ما يستحيا منه . ومن هنا أتت صيغة (العري) التجرد من الكساء - وأما :

المثبئة :

نشأت من معنى الأبرة، وهذه من حفر (البئر) . قالوا (أبر) فلانا : اغتابه ، استعاره من (أبرته) لعقرب : لسعته ، أي ضربته بأبرتها .

و (الأبرة) التي يقول المعجم أنها محددة الذنب مثقوبة الرأس - ولعل الأصح أنها محددة الذنب مثقوبة الرأس وهي تسمى في الخياطة باتجاه ذنبها - تعني النميعة أيضا ، ومثلها (المثبرة) .

الشر :

(عالنه) العداوة : جاهره بها .

و (علاه) : غلبه وقهره . و (علاه) بالسيف : ضربه .

و (يرق) الرجل يرقا و (أبرق) أبرقا : توعده .

و (العفارة) - كالعصارة : الخبث والنكر .

و (عفرسه) : صرعه وغلبه .

و (العفريت) : الخبيث المنكر .. بالإضافة الى معناه السابق .

و (وابل) الرجل مرابلة : خبث وترصد للشر ،

و (توابل) : اغار على الناس وفعل فعل الاسد أي

(الرئبال) . أما (الرئيل) فاللص يغزو القوم وحده .

و (التبريح) و (البرح) - كالصرخ - و (البرحاء)

- كالبرداء : الشر والشدة والأذى . و (برح) به

تبريحا : آذاه أذى شديدا وأتبعه وأجدهه .

و (عريسد) : ساء خلقه .

و (العرعر) - كالهدهد : السوء الخلق .

و من ذلك (عرمست) فلانا : أصبته بأذى ،

و (العرام) - كالهمام : الشراسة .

رافع الاقبال في عالم الرياضة أي الرفاع . ثم صار فعل (ربيع يربع) يعني : رفع الحجر بيده امتحانا لقوته .

ثم يظهر معنى الامتحان مرة أخرى في (الاختبار) فمن قولهم (استخبرته) و (تخبرته) : سألته الخبر . و (خبرت) الأمر : علمته بحقيقته وكنهه ، أو علمته عن تجربة - صار قولك (اختبرت) الشيء : عني خبرته وامتحنته .

و (اعتبرته) : اختبرته أو أحصيته .

و (عبر) الدراهم تعبيرا : وزنها ليعرف لم وما هي ، وكذلك (تعبیر) المتاع .

و (العابر) : الناظر في الشيء .

رد القبيح :

من قولهم (عرب) الرجل تعريبا عن صاحبه : احتج له وتكلم عنه - ظهر قولهم (عرب) تعريبا على الرجل قوله : رده عليه وقبحه ، ومثلها (عرب) عليه فعله ، وصار من معاني (التعريب) : تقييح قول القائل والرد عليه .

فحش الكلام :

ثم صار قولهم (اعرب) الرجل يعني كذلك : تكلم بالفحش وبالقبيح ، أي ضد معناه الاول . ولعل ذلك متأت من أن رد القبيح يكون بمثله عادة . وصارت (العرابية) - كالعمامة - تعني الفحش وقبح الكلام ، و (العرب) - زنة الشرس : الرجل (النرب) - من نفس الوزن - وهو الفاحش أو الفصيح ، و (النرب) - زنة الطرب : بداءة اللسان .

ومن التفرعات لفظا ومعنى نصل الى قولهم (البك) المرء الباك : أفحش في كلامه .

التعمير :

وهنا ظهر معنى التعمير والعار من قولهم (عربت) عليه فعله تعريبا : قبحته . والظاهر ان هذه الصيغة قد رخت فصارت (عر) القوم : لطمهم بشمر ، و (العارور) و (العارورة) : الذي يعر القوم . وصار (العر) - زنة الشر - يعني الشر و (العاب) أي

الخمسة تنطق بالسريانية (خمس) . وهكذا صارت « ذوات الأربع » : كل ما يمشي على أربع أرجل . ومن هنا سمي (الربوع) لأنه (ربوع) . والحقيقة انه لا يربوع بل يشي لانه يقفز على رجليه الخلفيتين ويجلس عليهما . وشذوذه هذا عن بني جلداته من ذوات الأربع جعلهم يسمونه (الربوع) ربما من باب التهكم .

النبات :

من المعاني الربيعية في دنيا النبات نذكر قولهم (ربغ) القوم : اخصبوا ، (ربغ) القوم - بالغين المنقوطة : اخصبوا ، وربيع (رابع) : مخصب . بل انهم اطلقوا (الربيع) نفسه على ما ينبت فيه من الكلا ثم على ما تعلفه الدواب من الخضضر . والمغاربة يسمون الحشيش والاعشاب الخضراء (الربيع) بنفس المعنى العربي القديم . و (المرابع) - زنة المسار : المكان الذي ينبت نباته في اول الربيع .

ومنها (المراب) و (المرية) - زنة المحبة : الارض الكثيرة النبات .

و (ربل) المكان تريلا : انبت (الربل) - كاطبل : شجر يتفطر آخر الصيف من طراوة الليل دون مطر ، و (الربل) - كالامل : نبات شديد الخضرة .

ثم (الرسم) - بفتحين ايضا : الكلا المتصل . ثم (المعمر) - كالمذهب : المنزل الكثير الماء والكلا .

ثم (عرد) النبات تعريدا : خرج كله واشتد . و (اريش) الشجر : اوراق وتفطر ، او خرج ثمره ومنها (تبرضت) الارض : خرج نبتها ، ومن باب التضاد (البرضة) : الارض لا نبت فيها .

ثم نذكر (العروة) - كالغرفة : الشجر الملتف . وضده من نفس المادة (العريان) - كالثعبان : رمل نقي ، او عقد لا شجر عليه .

اما (برع) فقد فقدت معناها النباتي الذي يظهر في وليدتها (برعم) وذريتها : (البرعم) و (البرعوم) و (البرعمة) و (البرعومة) : زهر النبات قبل ان تتفتح ، وكم ثمر الشجر .

ونذكر (العبيراء) - كالسويداء : نبات . و (العبير) - كالغزير : الزعفران .

واشد من كل ذلك : عبره) تعبيراً : اهلكه . هذا بالاضافة الى ما تقدم ذكره من الشور من فحش كلام وعار وتعمير وغيبة ونميمة .

الربيع :

انه مفتاح الكثير من المعاني التي سنتقي بها ، وغيرها من التفرعات التي سنصرف النظر عنها .

فمن العربي صيغ (العريب) - زنة القريب : نمرء . قالوا : ما بالدار عريب ، أي احد . ومثله المعرب : - زنة المحسن .

ومن امثال هذا المعنى صار (الربيع) - زنة الطبع - منذ القدم يعني الناس أو الجماعة منهم . وانتقل المعنى الى مكان اقامتهم فاطلق (الربيع) على الدار ، ثم حولها ، وعلى المحلة اي المكان الذي يحلون فيه الرحال والاحمال عن ابلهم ودوابهم للنزول ، وعلى المنزلة اي المكان الذي ينزلون فيه . وجمع الربيع : ارباع (كالرجال) والاربع (كالارؤس) والارباع والربوع . وقد صرفنا نستعمل (الربوع) بمعنى الأجزاء والاصقاع .

ولما كانوا انما ينزلون ويضربون بيوتهم في مواطن الكلا ، وهذا يكون ايام الربيع على الاغلب ، صار (الربيع) - وهو في الاصل موضع نزول (الربيع) الجماعة - يعني فضل الخصب اي المطر والماء والنبات . . فقالوا (اربيع) في المكان : اقام فيه زمن الربيع . ثم (ربيع) بالمكان : اقام فيه (في زمن الربيع او غيره من فصول السنة) .

ويقول المعجم (تربيع) الجمل و (اربيع) : اكل الربيع اي الكلا ، وسمن . وبقي من ذلك في الدارجة العراقية قولهم عن الحيوان والانسان انه قد (ربغ) - بالتشديد - بمعنى هذه التعابير كذلك ما يداخل الماشية من نشاط في الربيع فتتقافز مرحا وفوران دم - ولا سيما الجداء . ويلوح لنا انهم قصدوا الجري ايضا كما لا يزال يقال بالدارجة الموصلية عن الحيوان انه (يربغ) - زنة يركع - بمعنى يجري . فالظاهر انها صيغة اصيلة المعنى بقدر ما هي أثيلة البنسى ، وعلى هذا تكون (الاربع) قد اطلقت أولا على القوائم التي تجري بها البهيمة ثم على العدد الذي يلي الثلاثة . مثل (الخمس) التي نحسب اثلها (الخمس) من الاظافر الخمسة التي يخمش بها الانسان ، وربما الصبي ، وجه صاحبه عند المراك ، هذا علما بان

و (العرفج) - كالثعلب : نبات سهلي (على قول المعجم) . ومن الاضداد (العرافج) - بضم العين : رمال لا طريق فيها .

و (العرفط) - كالتفند : شجر من العضاء .

و (العرعر) - كالبربر : شجر يشبه السرو .

و (العرين) - كالقرين : جماعة الشجر أو الشوك .

و (الهوير) : السوسن وزنا ومعنى ، أو الأحمر منه . والكلمة كالكثير غيرها مشتركة المعنى فهي تعني الفهد والقرد أيضا .

و (والاريجان) - بكسر الهمزة والياء : نبات لا يقول القاموس ما هو . نبات ما .

ثم (الرباس) - كالميزان : نبات يشبه السلق لكن طعمه مز ، أي حامض الى حلاوة .

واخيرا نذكر (العربي) - الصيغة التي تطلق على ابن العربية - فهي تعني كذلك الشعير الابيض سنبله . وناهيك به نموذجاً من اعتباريات التطور اللغوي وتداخله ومفارقاته .

الماء :

جاء معنى الماء من الربيع أيضا منذ قالوا (ربيع) القوم - بصيغة الجهول : اصابهم مطر الربيع ، وكذلك الارض فهي (مريوعة) .

وقد مر بنا ان من معاني مادة (عرب) : الماء الصافي ، فذلك حيث قالوا (العرب) - كالشجر - و (العرب) كالحرص : الماء الصافي . و (عربت) البئر - بكسر راء عربت كثر ماؤها .

و (اثبرت) البئر : حفرتها . و (بار) : حفر . و (بقرت) الارض : سقيتها ، و (ابقرت) السماء : امطرت .

و (ارعفت) القرية : ملاتها حتى فاض الماء منها .

و (العرندس) - كالشمقمق : السيل الكثير .

واتسع معنى الماء فقالوا (عرب) النهر - كفرح غمر فهو (عارب) و (عاربة) . و صار (عبر) الوادي يفتح العين أو كسرهما : شاطئه ، ومن هنا جاء معنى (العبور) حيث قالوا (عبرت) النهر أو الوادي :

نقطته ، و (المعبر) - كالمنظر : الشط المهيأ للعبور ، ومنه مجازاً : (عابر) السبيل .

ومن معنى الماء قالوا (عبرت) العين : دمعت ، أي سال ماؤها ، و (العبرة) : الدمعة ، بوزنها .

و (العد) - كالضد : الماء الجاري لا ينقطع .

اما (اعتلم) الماء فتمني : سال ، ومنها (الصيلم) الذي اصل معناه : البئر الكثيرة الماء - يعني كذلك : البحر على جلالة قدره .

ومن (عرب) النهر (العارب) أي الفامر الآنف الذكر صار فعل (عروم) على اختلاف طرائق نطقه ، يعني : اشند وخرج عن الحد ، وكان شرساً ، و (العرمسة) - كالنبقة : سد يعترض الوادي . ومن ذلك سمي « سيل العرم » الذي اكتسح سد مأرب . واسم (مأرب) الذي يقول المعجم انه موضع باليمن ، يبدو انه من معنى الماء طابيضاً منذ سمو السد على اسمه .

وقد تسرب الماء الى مادة (خير) ، فمن ذلك : (الخبراء) - زنة الخضراء - بلغة الموصل تطلق على ما يشبه البحيرة الصغيرة من الغدران المتخلفة من مياه الامطار تبقى في البرية ايام الربيع وتجف في الصيف . وهو اصل معناها فيما يظهر ولو ان الذي بقي في المعجم عنها هو انها : القاع ينبت شجر (الخير) - زنة الصيد ، والمزادة العظيمة . ونحن نرى كيف تجتمع في هذه الكلمة معاني الماء والنبات والطعام . وأوضح من الخبراء دلالة على ذلك هو هذا (الخير) الذي يعني شجر السدر والاراك وما حولهما من العشب ، والناقة الغزيرة اللبن ، والزرع ، ومنقوع الماء في الجبل ، والمزادة العظيمة مرة ثانية .

ومن الماء : (الخابور) . فبالاضافة الى انه نبت او شجر هو اسم نهر « شرقي دجلة الموصل » و « بين رأس العين والفرات » ، ويظهر من هذا انهما (خابوران) اثنان .

ويبدو ان اسم (خيبور) الحصن التاريخي المعروف بالحجاز انما سمي بهذا من معنى الماء أو نبع البئر الذي لا بد ان يكون الحصن قد بني عليه ، فلا حصن ولا قرية ولا مدينة من غير ماء . وما اكثر الاماكن المسماة بأسماء المياه في الحجاز وغيره من انحاء العربية . منها من نفس المادة (الخيرة) كالنبقة : ماء لبني ثعلبة .